



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية

الكلمة الختامية لمعالي وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة
العمرانية بمناسبة الملتقى الوطني حول تهيئة المناطق الحدودية
وتنميتها

المركز الدولي للمؤتمرات « عبد اللطيف رحّال ». الجزائر
يوم 14 أكتوبر 2018

بسم الله الرحمن الرحيم

- السادة الولاية، والولاية المنتدبون،
- السيدات والسادة المنتخبين الوطنيين والمحليين،
- السيدات والسادة المدراء العامون وممثلي الهيئات والمؤسسات الوطنية،
- السيدات والسادة أعضاء اللجنة القطاعية المشتركة لمتابعة الدراسات المتعلقة بتهيئة المناطق الحدودية وتنميتها،
- السيدات والسادة أبناء الأسرة الإعلامية،
- أيها الحضور الكريم،

تابعت بكل اهتمام لقاءكم هذا الذي امتدّ على مدى يومين بمشاركة واسعة من القطاعات الوزارية واطارات السلك الأمني والسلطات المحلية وعلى رأسها السادة الولاية والولاية المنتدبون والسادة رؤساء المجالس الشعبية الولائية و البلدية وكل الهيئات و المؤسسات و الجامعات.

ويسرّني في ختام أشغاله أن أشيد بالعمل الجاد و المتميز
الذي تحقق بفضل التزامكم وجهودكم المشتركة، و أن أثنى
عاليا ما توصّلتكم إليه من توصيات لامست مختلف
القطاعات و أفضت إلى بلورة تصوّرات بناءة لتنمية
المناطق الحدودية ببلادنا العزيزة.

السّادة الأفاضل،

السيدات الفضليات

إنّ الرعاية السامية لفخامة رئيس الجمهورية السيد عبد
العزیز بوتفليقة وحضور زملائي الوزراء أشغال هذا اللقاء
ومشاركتهم الفعلية بتقديمهم عروض مخططات قطاعاتهم
المتعلقة بتنمية المناطق الحدودية ، وكذا كل الفاعلين من
سلطات محلية ومنتخبين وخبراء ومهنيين، شكل أرضية

خسبة تترجم تجند الجميع من أجل النهوض بتنمية هذه المناطق وكذا يبرهن على عزم الدولة الرامي إلى ضرورة تفعيل آلية النمو الإقتصادي والإجتماعي في هذه المناطق العزيزة من وطننا، وإيمانها الراسخ بأنّ كلّ عمل من هذا القبيل يعتبر رافدا من روافد تعزيز أمننا وتثبيت اهالينا بهذه الاقاليم وتوفير لهم كرم العيش والأمان اليوم من أجل كسب رهانات المستقبل أيضا.

السّادة الأفاضل

السيدات الفضليات

لا يسعني و أنا أستمع إلى التّوصيات التي تفضّلتكم بعرضها في خاتمة أشغال هذا اللّقاء، إلّا أن أعرب عن ارتياحي العميق لما توصّلتكم إليه من نتائج تعكس إنتظارات الساكنة في هذه الفضاءات.

و في هذا الشأنّ ولبلوغ فعالية أكبر في تنفيذها ستسهر
لجنة وزارية مشتركة على متابعة مُخرجات هذا اللقاء وضبط
ومتابعة آليات تنفيذها، كما ستعمل على السهر على
تجسيد الظروف الملائمة للاستثمار بهذه المناطق، فضلا عن
تصوّر الحلول العملية للنهوض بالبنية التحتية، وتقريب
الخدمات الصحيّة والثقافية والرياضية لساكنتها، وهو ما
يُترجم تطلعات مواطنينا بالشريط الحدودي في أن تنعكس
هذه المشاريع المقترحة في هذا البرنامج ايجابيا على حياتهم
اليومية من خلال بعث حركية تنموية بها وتحسين ظروف
عيشهم، حتّى تكون المناطق الحدودية مناطق إشعاع تنموي
واقتصادي وأحد الخطوط الأمامية الفاعلة في التصدي
لمختلف التهديدات التي تستهدف أمن واستقرار بلدنا.

السّادة الأفاضل،

السيدات الفضليات

إنّنا و إذ نوّكّد دعمنا الكامل لما توصّلتّم إلّيه من نتائج في هذا اللقاء، وعزمنا الراسخ على توفير كلّ الظروف لتحقيقها على أرض الواقع، فإنّ عبء المسؤولية الملقاة على عاتقكم كولاية و منتخبين محليين وإطارات في جميع الهيئات و القطاعات و كذا المستثمرين العموميين والخواص ودوركم المحوري في كسب رهان التّمنية بالمناطق الحدودية، يحتمّ علينا جميعا تكثيف الجهود المشتركة بنفس العزم والإرادة الصادقة بما يرتقي لمستوى يحقّق انتظارات و تطلّعات مواطنينا نحو مزيد من التنمية الشاملة والحركية الاقتصادية على طول الشريط الحدودي.

السّادة الأفاضل،

السيدات الفضليات

لا يفوتني في الختام، أن أرفع خالص شكري وعرفاني
لفخامة السيد رئيس الجمهورية على رعايته السامية لأشغال
هذا اللقاء الوطني، وكذا عنايته الكبيرة لأن يستفيد ساكنة
هذه المناطق الحدودية من برامج تنمية خاصة لبعث
الحركية التنموية بها على غرار كل مناطق الوطن، كما أجدّد
شكري وتقديري للسيدات والسادة ممثلي القطاعات
الوزارية المشاركة، وولاة الجمهورية والمنتخبين الوطنيين
والمحليين، وممثلي القطاع الاقتصادي ولكافة الإطارات
لمساهمتهم الفعّالة في إنجاح هذا اللقاء.

و الله ولي التوفيق

والسلام عليكم ورحمة الله و بركاته.